[175] يباشر بنفسه جميع المرافعات وطى الدعاوى، ولا تفوته الصلاة على الأموات والجماعات والضيافات والعيادات، وبلغ كثرة ضيافته أن رجلا " كان يكتب أسامي من أضافه، فإذا فرغ من صلاة العشاء يعرض عليه اسمه وأنه ضيف عنده، فيذهب إليه. وكان له شوق شديد في التدريس، وخرج من مجلسه جماعة كثيرة (1). وفي الرياض: إنهم بلغوا ألف نفس، وزار بيت - ا الحرام، وأئمة العراق عليهم السلام مكررا "، وكان يوجه أمور معاشه وحوائج دنياه في غاية الانضباط، ومع ذلك بلغ تحريره ما بلغ، وبلغ من ترويجه أن عبد العزيز الناصبي الدهلوي ذكر في التحفة. إنه لو سمي دين الشيعة بدين المجلسي لكان في محله، لأن رونقه منه، ولم يكن له عظم قبله. وهذا كلام متين (2). وقد شرحناه في رسالتنا الفيض القدسي في ترجمة هذا المولى الجليل، وذكرنا فيها جملا من مناقبه وفضائله ومشايخه وتلامذته وذزيته وذزية والده المعظم ذكورا " واناثا "، فمن أرادها راجع إليها (3). تولد في سنة 1037 وتوفي في السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة 1111، ودفن في الباب القبلي من الجامع الأعظم بأصبهان، ومن المجربات استجابة الدعوات عند مرقده الشريف وتحت قبته المنيفه. وهذا المولى يروي عن جماعة من نواميس الملة، والمشايخ الأجلة، وهم عشرون (4):

_____

(1) مرآة الأحوال: مخطوط. (2) لم نعثر عليه في النسخة التى بأيدينا من الرياض. (3) بحار الأنوار 105: 2 - 165. (4) ذكر منهم أربعة عشر في المشجرة وثمانية عشر في رسالة الفيض القدسي، وفي مقدمة البحار واحد وعشرون شيخا ". (*)

_____